



بيان كتابي باسم دولة قطر
الدورة الـ 79 لجمعية الصحة العالمية (جنيف 18-23 مايو 2026)
بند جدول الأعمال: 12.9 الوثيقة: A79/5
العنوان: مسودة خطة العمل العالمية المحدثة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات

السيد الرئيس، أصحاب المعالي والسعادة، المدير العام،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

اسمحوا لي في البداية أن أعرب عن تقديري العميق لمنظمة الصحة العالمية وقيادتها المتميزة لهذه القضية الصحية العالمية الحرجة.

بدايةً، تود دولة قطر أن تثمن جهود منظمة الصحة العالمية والأمانة والفرق الفنية في إعداد خطة العمل العالمية المحدثة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات (2026-2036)، وتعزيز تركيزها على الحوكمة والمساءلة ونهج الصحة الواحد، بما يعكس تطوير الفهم العالمي للتحديات متعددة الأبعاد المرتبطة بمقاومة مضادات الميكروبات.

وترى دولة قطر أن مسودة الخطة المحدثة تمثل خطوة مهمة نحو تعزيز الاستجابة العالمية لمقاومة مضادات الميكروبات، لا سيما من خلال التركيز على القيادة والحوكمة، وادماج العوامل السلوكية، وربط السياسات بالأدلة المستمدة من الترصد واستخدام المضادات، بما يدعم اتخاذ قرارات مستدامة وفعالة.

عملت دولة قطر، من خلال وزارة الصحة العامة وبالتنسيق مع الجهات الوطنية ذات الصلة، على مواصلة استجابتها الوطنية لمكافحة مضادات الميكروبات مع خطة العمل العالمية الصادرة عن جهود منظمة الصحة العالمية عام 2015 من خلال اعتماد خطة وطنية، لمقاومة مضادات الميكروبات، مبنية وفق نهج الصحة الواحد وشاملة لمجاور التوعية وبناء القدرات، وترصد مقاومة مضادات الميكروبات واستخدامها، وتعزيز الوقاية من العدوى ومكافحتها، وتحسين الاستخدام الرشيد لمضادات الميكروبات من خلال برامج الإشراف الدوائي، بالإضافة إلى دعم السياسات والأنظمة التنظيمية في قطاعات الصحة البشرية والحيوانية وسلامة الأغذية، كما عززت الدولة نظم الترصد الوطنية والمشاركة في المبادرات والتقارير الوطنية والدولية ذات الصلة، بما في ذلك آليات المتابعة والتقييم المعتمدة لدى منظمة الصحة العالمية، دعماً لالتزاماتها الدولية ضمن إطار اللوائح الصحية الدولية.

ولم تكتفِ دولة قطر بالاستجابة إلى خطة العمل العالمية لمقاومة مضادات الميكروبات، بل اتخذت خطوات استباقية تجاوزت في بعض الجوانب ما ورد في الخطة السابقة حيث قامت، من خلال إصدار خطتها الوطنية الثانية العالمية لمقاومة مضادات الميكروبات (2024-2030) بإدراج الحوكمة كأحد الأهداف الاستراتيجية الأساسية، وذلك قبل صدور المسودة المحدثة للخطة العالمية. كما وقع إدراج الجوانب السلوكية ضمن الأهداف الاستراتيجية واستقطاب خبير رفيع المستوى في مجال الرؤى السلوكية لدعم معالجة الجوانب السلوكية المرتبطة باستخدام مضادات الميكروبات في برنامج مقاومة مضادات الميكروبات وتحسين الاستخدام الرشيد لمضادات الميكروبات.



وتعتزم دولة قطر خلال المرحلة المقبلة على تحديث خطتها الوطنية استنادا الى مسودة خطة العمل العالمية المحدثه (2026-2036) بما يضمن استمرارية هذا التوجه الاستباقي، لا سيما فيما يتعلق بتعزيز الحوكمة والمساءلة، وتوسيع تطبيق نهج الرؤى السلوكية، وربط بيانات استخدام مضادات الميكروبات، وادماج البعد البيئي لمقاومة مضادات الميكروبات، وتطوير برامج الاشراف على استخدام المضادات في جميع القطاعات، وربط بيانات ترصد المقاومة ببيانات استخدام المضادات لدعم اتخاذ القرارات المبنية على الأدلة، كما تشمل الخطط المستقبلية تعزيز القدرات الوطنية في اتباع النهج الواحد في مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات وتعزيز مجالات البحث والابتكار وتسخير الذكاء الاصطناعي لمعالجة البيانات وتكثيف جهود الوقاية من العدوى، بما يضمن استدامة التدخلات الوطنية و حماية الصحة العامة.

وفي الختام، لا بد من التأكيد على أن أزمة مقاومة مضادات الميكروبات تتطلب جهودًا مستدامة ومنسقة قائمة على مبادئ الإنصاف والابتكار والمساءلة. ونرى أن إعطاء الأولوية لهذه المقترحات، لا سيما في مجالات التمويل، وتكافؤ البيانات، ودمج مفهوم نهج الصحة الواحد، سيتمكن المجتمع العالمي من ضمان فعالية مضادات الميكروبات، وحماية رفاهية الأجيال القادمة، حيث أن تحقيق النجاح يعتمد على تحويل الالتزامات السياسية إلى سياسات عملية ممولة تمويلًا جيدًا على جميع المستويات.

شكراً لكم .